



## بيان صحفي

تدين مبادرة انبعثات الحركة الانعتاقية (إيرا) بأشد العبارات الجريمة الخطيرة التي ارتكبتها أجهزة شرطة نظام الجنرال محمد ولد الشيخ الغزواني صباح اليوم الأربعاء، 01 يوليو 2026، أمام محكمة نواكشوط الغربية، أثناء الوقفة الاحتجاجية السلمية المنظمة تضامناً مع النائبين البرلمانين مريم الشيخ وقامو عاشور، بالتزامن مع مثولهما أمام المحكمة.

فبعد أن منعت السلطات الأمنية، بأوامر عليا، الجماهير والمتضامنين من دخول قاعة المحكمة، في انتهاك صارخ لمبدأ علنية المحاكمات، أقدمت قوات الشرطة، عند الساعة الواحدة زواياً (13:00)، وأثناء إلقاء رئيس حركة إيرا والنائب البرلمانى بيرام الداه اعبيد كلمة أمام المحتجين، على تنفيذ اعتداء وحشي وغير مبرر، حيث استُخدمت مادة كيميائية خطيرة مجهولة الطبيعة رُشت مباشرة على عينيه، قبل أن تنهال عليه وعلى عشرات المناضلين بالضرب المبرح، مخلفة إصابات متفاوتة الخطورة، من بينها كسور وجروح وإغماءات.

وقد نُقل الرئيس بيرام الداه اعبيد وعدد من المصابين إلى المستشفى الوطنى ومستشفى الكسور، غير أن ما يثير القلق البالغ هو استمرار رفض الطواقم الطبية تقديم الإسعافات الأساسية واتخاذ الإجراءات الطبية اللازمة لتحديد طبيعة المادة المستخدمة، وهو ما نعتبره محاولة مكشوفة لطمس الأدلة وإخفاء معالم هذه الجريمة، بما يضمن إفلات المسؤولين عنها من المساءلة.

إن هذا الاعتداء الإجرامي يمثل تصعيداً خطيراً في سياسة القمع التي ينتهجها النظام ضد المعارضة السياسية والمدافعين عن حقوق الإنسان، ويؤكد أن السلطة اختارت العنف بدلاً من احترام القانون، وانتهكت بشكل فاضح الحق في التظاهر السلمي، والحق في السلامة الجسدية، والحق في المحاكمة العلنية.

إن مبادرة انبعثات الحركة الانعتاقية (إيرا):

1. تحمل نظام الجنرال محمد ولد الشيخ الغزواني المسؤولية الكاملة عن هذا الاعتداء وما قد يترتب عليه من آثار صحية أو قانونية.
2. تطالب بفتح تحقيق مستقل وعاجل لتحديد المسؤولين عن استخدام المادة الكيميائية ومحاسبتهم جنائياً.



3. تدعو المنظمات الوطنية والدولية المعنية بحقوق الإنسان إلى التدخل العاجل وإيفاد بعثات لتقصي الحقائق حول هذه الانتهاكات الخطيرة.
4. تدعو الرأي العام الوطني والدولي إلى إدانة هذا السلوك القمعي والوقوف إلى جانب ضحايا العنف السياسي في موريتانيا.
5. تؤكد أن سياسة الترهيب والعنف لن تنتهيها عن مواصلة نضالها السلمي دفاعاً عن الحرية والكرامة والمساواة، وأن الإفلات من العقاب لن يدوم.

### المصابون:

- الرئيس بيرام الداه اعبيد
- ليلى أحمد خليفة
- يحفظ شيخنا
- عبد الله
- حبيب المختار
- عبد الله همدي
- يهديه بيدار
- الحضرامي الحر
- علي بلال
- البراوي سيدي أحمد امبارك
- رمضان امبارك

الأربعاء، 01 يوليو 2026  
نواكشوط